

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين

ذوى صعوبات الفهم القرائى

الباحث/ شريف عيد مندور غنيم

باحث ماجستير بكلية التربية – جامعة عين شمس

د/ عبدالعزيز محمود عبدالعزيز

مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسى

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ ايمان فوزى شاهين

أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسى

كلية التربية – جامعة عين شمس

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى بحيث تتوفر أداة تشخيصية موضوعية تتسم بالصدق والثبات يمكن استخدامها في تشخيص القلق الاجتماعي لدى ذوى صعوبات الفهم القرائى، وتكونت عينة الدراسة من (170) مراهقا من ذوى صعوبات الفهم القرائى، وأظهرت نتائج الدراسة صدق وثبات مقياس القلق الاجتماعي على قياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى ، فالمقياس يتمتع بصدق اتساق داخلى جيد طبقا لمعامل ارتباط بيرسون المرتفع، وثبات جيد طبقا لمعامل الفا كرونباخ ، ويتكون مقياس القلق الاجتماعي من ثلاثة بنيات أساسية ، وأن الدرجة المثلى على المقياس تتراوح ما بين (38) درجة كأقل درجة كلية موجبة ، و(57) درجة كأعلى درجة كلية موجبة.

بشكل عام يتمتع مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى بصدق وصلاحيه للتطبيق فى الأبحاث العلمية والسياقات التشخيصية.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي – صعوبات الفهم القرائى

Psychometric characteristics of the social anxiety scale among adolescents with reading comprehension difficulties

Abstract:

The study aimed to know the psychometric properties of the social anxiety scale for adolescents with reading comprehension difficulties, The study sample consisted of (170) adolescents with reading comprehension difficulties, The results of the study showed the stability and validity of the social anxiety scale on diagnosing social anxiety among adolescents with reading comprehension difficulties The scale has good internal consistency according to the high Pearson correlation coefficient, and good stability according to Cronbach's alpha coefficient. The social anxiety scale consists of three basic structures, and the optimal score on the scale ranges between (38) degrees as the least positive total score, and (57) degrees as the highest positive total score

In general, the Social Anxiety Scale for Adolescents with Reading Comprehension Difficulties has validity and validity for application in scientific research, diagnostic and therapeutic contexts.

Keywords: social anxiety - reading comprehension difficulties

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين

ذوى صعوبات الفهم القرائى

الباحث/ شريف عيد مندور غنيم

باحث ماجستير بكلية التربية – جامعة عين شمس

د/ عبدالعزيز محمود عبدالعزيز

مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسى

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ ايمان فوزى شاهين

أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسى

كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة:

يعد القلق الاجتماعى أحد مشكلات الصحة النفسية المنتشرة والذى يتميز بالخوف المستمر والشديد او القلق فى المواقف الاجتماعية، ومن الأمور الهامة تقييم أعراض القلق الاجتماعى من أجل اتمام الأبحاث العلمية بالاضافة الى استخدام مقياسه للأغراض التشخيصية، فمقياس القلق الاجتماعى أحد الأدوات الشائعة الاستخدام لقياس القلق الاجتماعى، بحيث يعتمد على التقرير الذاتى للعميل ويكون الهدف منه هو تقييم شدة أعراض القلق الاجتماعى لدى الأشخاص الذين يعانون منه، وعلى الرغم من انتشار مثل هذا القياس فى الأبحاث العلمية ومجال الصحة النفسية إلا أن هناك عددا قليلا من الأبحاث قد فحص الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعى لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى، إن لم تكن هناك ندرة فى مثل هذه الأبحاث.

إن القلق الاجتماعى حالة نفسية عصبية يشعر خلالها الشخص بأنه معرضا للاحراج او التدقيق والفحص من قبل الآخرين، مع وجود صور وتقييمات سلبية للغاية للأداء فى أى من المواقف الاجتماعية التى يمر بها الشخص، ويعانى الأشخاص ذوى القلق الاجتماعى أيضا من مشاعر سلبية حول الجسد وما يرتبط به من مظاهر ذات الصلة بالقلق، ويظهر اضطراب القلق الاجتماعى بشكل بارز فى مرحلة المراهقة، وفى كثير من الأحيان لا يتم اكتشافه خلال عملية النمو ذات الطبيعة الداخلية، ومع ذلك يتم الإبلاغ عن القلق الاجتماعى فى مراحل النمو المتقدمة أثناء فترتى المراهقة والشباب، وينتشر القلق

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

الاجتماعى بين البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين (14) و(24) عاما، والذي يتمثل فى أعراض الخوف المستمر و الخجل والمزاج المثبطة وتجنب المواقف التى يشعر الفرد فيها أنه سيكون ذو تقييم سلبي .

(Alam, N., et.al.,2021:1)

فالمراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي لديهم العديد من المشكلات السلوكية الاجتماعية، والتي تتمثل فى انخفاض جودة صداقاتهم، والخوف من المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية، كما أنهم يعانون من مستويات عالية من القلق مقارنة بالمراهقين العاديين، بالإضافة إلى ظهور أعراض الانسحاب داخل الصف الدراسي، وقد تناولت عددا من الدراسات الفروق الفردية والجماعية فى تحيز التفسير بين المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي، وارتباط مشكلات فك التشفير بالادراك وكذلك القلق والانجاز فى القراءة .

Rodgers, N. H, et.al. (2022), Franchi, V. M.,et.al.
(2021), Grills-Taquechel, A. E., et.al. (2012)

ان المراهقين من الناحية الاجتماعية يطورون القدرة على زيادة العلاقات الحميمة مع الأصدقاء، وليس غريبا أن يتم اعاقه هذه المهام عند طرح صعوبات الفهم القرائي فى المعادلة، فمن الممكن أن تكون فترة المراهقة صعبة للغاية ومؤدية للقلق بالنسبة لذوى صعوبات الفهم القرائي أثناء صراعهم مع ادراكهم المتزايد لاختلافهم وكيف يرى الآخرون ذلك الاختلاف، ومن المهم الكشف عن محتوى ذلك الاضطراب بأبعاده المعرفية والفسولوجية والسلوكية، وايضاح صدق وثبات مقياس القلق الاجتماعي لدى الطلاب المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي .

على الرغم من أن مقاييس التقرير الذاتي قد تم تقييمها بطريقة القياس النفسى، إلا أن جميع هذه المقاييس لم يكن لها تقييم نفسى شامل فى عينات الأفراد المصابين باضطراب القلق الاجتماعى، ومن خلال النظر فى فائدة قياس المعتقدات الاجتماعية غير الوظيفية للأشخاص ذوى القلق الاجتماعى فى الأبحاث والسياقات السريرية، فهناك أهمية كبيرة فى أن تستخدم هذه الأدوات المعتقدات بما يتماشى مع مبادئ التقييم القائمة على الأدلة .

(Wong, Q. J., et.al. ,2021:2)

إن الخصائص السيكمترية لمقاييس القلق الاجتماعى لدى عينات من ذوى الاحتياجات الخاصة تحتاج لدقة وتحدد تتلاءم مع طبيعة العينات التي تستخدم معها، وبالتالي فالبحث الحالى يستهدف الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى صدق مقياس القلق الاجتماعى فى قياس أعراض القلق المعرفية والفسىولوجية والسلوكية لدى المراهقين ذوى اضطراب القلق الاجتماعى المتأثرين بصعوبات فى الفهم القرائى؟
- 2- ما مدى الثبات الذى يتمتع به مقياس القلق الاجتماعى لقياس أعراض القلق الاجتماعى المعرفية والفسىولوجية والسلوكية لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى؟
- 3- ما هى البنية العاملية لمقياس القلق الاجتماعى للمراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى، وهل هناك أى عوامل فرعية أخرى يمكن تحديدها داخل المقياس؟
- 4- ما الدرجة النهائية المثلى على مقياس القلق الاجتماعى لتحديد المراهقين ذوى اضطراب القلق الاجتماعى المتأثرين بصعوبات فى الفهم القرائى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى لتحديد الخصائص السيكمترية لمقياس القلق الاجتماعى لدى المراهقين ذوى اضطراب القلق الاجتماعى والمتأثرين بصعوبات فى الفهم القرائى من خلال:

- 1- تقييم صدق مقياس القلق الاجتماعى من خلال قياس الاتساق الداخلى من خلال معامل ارتباط بيرسون.
- 2- التحقق من صحة بناء مقياس القلق الاجتماعى من خلال فحص البنية العاملية من خلال التحليل العاملى التوكيدى (CFA) .

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

3- التحقق من ثبات مقياس القلق الاجتماعي بأبعاده الفرعية (المعرفية – الفسيولوجية – السلوكية).

4- تحديد الدرجة الفاصلة المثلى لمقياس القلق الاجتماعي للتعرف على المراهقين ذوي اضطراب القلق الاجتماعي والمتأثرين بصعوبات في الفهم القرائي.

بذلك يكون الهدف الرئيسي للبحث الحالي هو توفير أداة تشخيصية صالحة للتعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات الفهم القرائي.

أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية لنتائج البحث الحالي كما يلي:

1- المساعدة في تعزيز الفهم النظري للقلق الاجتماعي من خلال تناول أبعاد القلق الاجتماعي وتوضيح بنيته الأساسية.

2- المساعدة في معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لتحسين دقة التقييم داخل السياقات السريرية والبحثية.

3- فهم الخصائص السيكومترية للمقياس يمكن أن يعزز الممارسة السريرية من خلال تزويد العاملين في المجال النفسي بأداة صادقة وصالحة لتحديد وتتبع أعراض القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي.

4- دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي يمكن أن يساعد في زيادة قابلية تكرار الدراسات البحثية القائمة على القياس النفسي.

5- يمكن استخدام مقياس القلق الاجتماعي الصادق والثابت كأداة فحص لتحديد المراهقين ذوي اضطراب القلق الاجتماعي والمتأثرين بصعوبات في الفهم القرائي أو لتقييم النتائج العلاجية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

يمكن تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة كما يلي :

إضطراب القلق الاجتماعي : Social Phobia Disorder

" هو الضيق في التفاعلات الاجتماعية حيث الخوف من التقييم السلبي أو الإتيان

بسلوك محرج أو مذلل وغالبا ما يقترن بإستثارة جسدية مرتفعة, وقد يصبح مكدرا أو قد

يتحمل الفرد الموقف بضيق شديد عندما تتطور سلوكيات التجنب"

(Benuto, L.T., & Leany, B. D. (Eds.). :129:2015).

Disorder Reading Comprehension: صعوبات الفهم القرائى

تعرف صعوبات الفهم القرائى على أنها "عجز فى فهم المقروء يتعارض مع دقة القراءة" (Hulme, C., & Snowling, M. J. :139:2011) .
محددات الدراسة :

المحدد الزمنى : طبقت الدراسة خلال الفترة من (2022-2023 م) .
المحدد المكانى : طبقت الدراسة بمحافظة المنوفية .

المحدد البشرى : بلغت عينة الدراسة (170) مراهقا من ذوى صعوبات الفهم القرائى والمتأثرين باضطراب القلق الاجتماعى.

المحدد المنهجى : اتبعت الدراسة الإحصائى السيكومتري

المحدد الاحصائى : استخدمت الدراسة الحالية برامج "SPSS" و "EXCEL" الاحصائية ، وذلك لتحليل الدرجات التى توصلت اليها الدراسة الحالية، وتم تطبيق الأساليب الاحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ - المتوسطات والانحرافات المعيارية - التحليل العاملى التوكيدى - معامل ارتباط بيرسون - الدرجة المعيارية.

الإطار النظرى

المحور الأول:القلق الاجتماعى

إن القلق استجابة طبيعية لأي موقف ينطوي على ضرر، وبالتالي يمكن اعتباره استجابة أساسية لبقاء الانسان وبهذا المعنى فان معظم القلق وظيفي ومفيد ويمنع تحقق الخطر المفرط، فالقلق ليس مرضيا دائما، ومن المقبول بشكل عام أن يصبح الفرد غير قادرا على التوافق عندما يكون القلق ثابتا وشديدا ومتكررا، ويؤدي الى التجنب السلوكي ويتداخل مع الأداء الوظيفي (Mehta, M., & Sagar, R. (Eds.):193: 2015)، حيث تظل المعاناة من القلق معيارية طالما أنها لا تتداخل مع الأداء اليومي للبالغين والأطفال (Monga, S., & Benoit, D.:1: 2018) .

يعرف (Rapee & Heimberg, 1997) القلق الاجتماعي على أنه "الخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين، وانخفاض الثقة بالنفس عند الأداء أو التفاعل في المواقف الاجتماعية (Norton, P. J.:167: 2010) ، كما يعرف الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية القلق الاجتماعي بأنه "خوف غير واقعي شديد ومتواصل، حيث الخوف من المواقف الاجتماعية التي يمكن ان يجد الفرد نفسه فيها أمام غرباء يتفحصونه أو من مجرد التعرف على هؤلاء الغرباء" (American Psychiatric Association. (2013).

ثانياً: الإنتشار وبدايات الظهور

أثبتت دراسة (Rosellini, A. J.et.al.:356: 2013) أن بداية ظهور الرهاب الاجتماعي يشمل فترتين وهما الأكثر شيوعاً، وتكون احدهما خلال فترة المراهقة في سن (14-17)، والثانية في الطفولة المبكرة قبل سن (10) سنوات، وأن الوقت المبكر لظهور الإضطراب يرتبط بزيادة شدة الإضطراب وبالأعراض القوية للقلق والإكتئاب ووجود خلل وظيفي واضح، وأن وقت ظهور الإضطراب المتأخر يرتبط بحدوث ضاغط حاد حدث في وقت قريب قبل بداية ظهور الإضطراب .
ويعد اضطراب الرهاب الاجتماعي الاضطراب النفسي الثالث الأكثر شيوعاً بعد الاكتئاب الشديد وادمان الكحول، وهو أكثر انتشاراً في الاناث ويبلغ أعلى معدل لدى الشباب بين (18-29) سنة (Ramak, N., et.al.:1: 2020) .

ثالثاً : تشخيص القلق الاجتماعي

ينص الدليل التشخيصي (DSM-5) على أن الشخص الذي يعاني من اضطراب الرهاب الاجتماعي تقريباً وبدون استثناء يمر بخبرة خوف أو قلق في موقف اجتماعي واحد أو أكثر (مثل التفاعلات الاجتماعية، أو الملاحظة، أو الأداء أمام الآخرين)، أو الخوف من التقييم السلبي (الناتج من سلوك الفرد نفسه أو من ظهور أعراض القلق)

في هذه المواقف، وهو إما أن يتجنبها أو يتحملها بقلق شديد، كما يحدد الدليل التشخيصي (DSM-5) أن الخوف يجب أن يكون غير متناسب - بشكل مكثف (فيما يتعلق بالتهديد الفعلي الذي يمثله الوضع أو السياق الاجتماعي - الثقافي)، وأنه يستمر لمدة تزيد عن 6 أشهر، ولا يرجع إلى التأثيرات الفسيولوجية من مادة، أو حالة طبية، أو اضطراب عقلي آخر، وأن ذلك يؤدي إلى اضطراب أو ضعف شديد سريريا في مناطق هامة من الأداء، وعلاوة على ذلك، يحدد الدليل التشخيصي (DSM-5) نوعا فرعا محددًا من الأداء عند التحدث أو الأداء في الأماكن العامة (APA,2013).

رابعاً: أسباب القلق الاجتماعي

تبدأ محاولة فهم الإدراك والسلوك غير التوافقى التي تؤسس لاضطراب القلق الاجتماعي بوصف العوامل التي تسهم في نشأة الاضطراب، وقد تناولت الأبحاث عوامل الخطر النمائية التي ترتبط باضطراب القلق الاجتماعي لدى البالغين، حيث توجد عدة أنواع من تلك العوامل التي تساهم في حدوث الاضطراب بما في ذلك العوامل البيولوجية والوراثية وكذلك العوامل البيئية المختلفة (Campbell, C. G. 2010:4).

أ- إيتولوجية القلق الاجتماعي

تشير معظم الأدلة النظرية الى مكون وراثي قوى يؤدي الى اضطراب القلق الاجتماعي، وقد اقترح بعض الباحثين أن الجينات قد توفر استعدادا عاما لاضطراب القلق والحالة المزاجية، كما أوضح الباحثون أيضا أنه حتى مع التعرض الجيني في اضطراب القلق الاجتماعي من الممكن أن تؤثر العوامل البيئية على فاعلية هذه الجينات وبالتالي يجب أخذها في الاعتبار (Wong, Q. J., & Rapee, R. 2015:16:M)، إن البيولوجيا تلعب دورا في ظهور اضطراب الرهاب الاجتماعي، وبالنسبة لبعض الحسابات البيولوجية العصبية فمن غير الواضح من الناحية النظرية كيفية فهم تأثير عوامل بيولوجية محددة كالنواقل العصبية على

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى

اضطراب الرهاب الاجتماعى, كما أنه من غير الواضح فى الحسابات الحالية ما يتعلق بالاطار الزمنى النمائى الذى قد تؤدى خلاله عوامل بيولوجية معينة الى خطر التاثر باضطراب الرهاب الاجتماعى .(Ranta, K., et.al.:15: 2016).

1-الجينات: genes

يأتى الدليل على المساهمة الجينية فى القلق الاجتماعى من خلال الدراسات الأسرية ودراسات التوائم, على سبيل المثال هناك نتائج مباشرة أظهرت فى مقابلات أسرية أن خطر الإصابة بالقلق الاجتماعى كان أعلى بثلاث مرات تقريبا لأقارب الأفراد المصابين بالقلق الاجتماعى مقارنة بأقارب الأشخاص الذين لم يسبق لهم المرض العقلى بالقلق الاجتماعى (Hofmann, S. G., & Otto, M. W.:33: 2017), وتتراوح تقديرات الوراثة لاضطراب الرهاب الاجتماعى بين (14%) الى (55%) فى عينات توائم الاطفال والكبار, وهذه النسبة تشير الى أن معدلات الوراثة لاضطراب الرهاب الاجتماعى هى معدلات معتدلة, ومن المثير للاهتمام أن وراثة الرهاب الاجتماعى تتناقص مع التقدم فى العمر مما يوحي بأن النمو الجينى يلعب دورا كبيرا ومؤثرا فى اضعاف اضطراب الرهاب الاجتماعى لدى البالغين (Ranta, K., et.al.:12: 2016).

2- السيروتونين: Serotonin

يتضمن نموذج Ernst ,et,al (2006) أنظمة التعديل العصبى حيث يذكر أن نظام الدوبامين مفرط النشاط يتغذى على نظام المكافأة واحتمال انخفاض وظيفة هرمون السيروتونين فى نظام تجنب نقص النشاط, وقد اقترح اخرون ايضا دورا لخفض وظيفة هرمون السيروتونين فى حدوث المخاطر لدى المراهقين, وتعمل أنظمة الدوبامين وحساسية السيروتونين معا لتعديل النهج وسلوك التجنب, ويتوسط الدوبامين فى التأثيرات المعززة لمكافأة المنبهات ونهجها, فى حين أن السيروتونين مهما لتثبيط السلوك استجابة للمنبهات المنفردة, ويقترح العديد من المؤلفين أن عدم نضج هرمون

السيروتونين من الممكن أن يسهم في سلوك المراهقين وظهور اضطرابات المزاج (Walker, Q. D., et.al., 2012:18).

3- اللوزة Amygdala

تم تحديد نمو غير طبيعي في الدماغ وخاصة اللوزة والقشرة الدماغية الأمامية كأحد عوامل الخطر البيولوجية، فاللوزة هي جزء من الجهاز العصبي المركزي ووظيفتها تنظيم الانفعالات والتحفيز والتذك، وتلعب دورا في معالجة الاشارات الاجتماعية وتنظيم استجابات الجهاز العصبي (Krupa, L. M.:9: 2018)، حيث أثبتت دراسة (Figel, B., et.al, 2019) تأثير نشاط اللوزة أثناء توقع التهديد لدى مرضى الرهاب الاجتماعي.

4- المزاج: mood

يوجد إتفاق نظري على أن مزاج الطفل من الممكن أن يلعب دورا مؤثرا في ظهور اضطراب القلق الاجتماعي (Wong, Q. J., & Rapee, R. M.:17: 2015)، حيث يعكس المزاج الفروق الفردية القائمة على أساس بيولوجي للميل للاستجابات البيئية مع تفاعل الانفعال العام أو المشاعر الخاصة، وكذلك الاختلافات الفردية في تنظيم تلك الاستجابات، وعلى الرغم من أن النظم والهيكل البيولوجية المسؤولة عن الاجهاد والاستثارة (نظام الغدد الصماء، الجهازى العصبى اللاارادى، قشرة الفص الجبى، الخ) تظهر جوانب عامة للنضج من الطفولة الى المراحل اللاحقة، الا أن المزاج يميل فيه بعض الافراد بداية من الحياة المبكرة الى تجربة المزيد من الاستثارة استجابة للتحفيز البيئى وصعوبة ادارة هذه الاستثارات (LoBue, V., et.al 2019:665. (Eds.)).

ب- ابستمولوجية القلق الإجتماعى

تتعدد الاسباب المعرفية للرهاب الاجتماعي حيث تؤثر العديد من العوامل المعرفية في نشأة الرهاب الاجتماعي، كما تشكل عوامل التنشئة والاحداث الحياتية وغيرها من العوامل سببا لنشأة واستمرار الرهاب الاجتماعي، والتي يمكن تناولها كما يلى:

1- العوامل المعرفية

على الرغم من أن العوامل المعرفية تعتبر نظرياً من العوامل المساهمة في ظهور اضطراب القلق الاجتماعي، إلا أن طبيعة وعدد تلك العوامل المحددة تختلف داخل الأطر النظرية، فقد اقترح بعض الباحثين أن هناك عامل معرفي واحد من الممكن أن يؤدي إلى ظهور القلق الاجتماعي مثل الانتباه الذاتي، في حين اقترح باحثون آخرون عوامل معرفية متعددة مثل التحيزات المعرفية والتقييمات الذاتية السلبية للأداء الاجتماعي والانتباه إلى الإشارات التهديدية، بالإضافة إلى أن الزيادة في قدرة ما وراء المعرفية، والتي تتمثل في القدرة على التفكير في الأفكار الخاصة، وكذلك أفكار وتصورات الآخرين خلال فترة المراهقة التي قد تزيد من خطر ظهور اضطراب القلق الاجتماعي خلال تلك الفترة النمائية، إلا أنه من الواضح الزيادة النمائية المعيارية لتمرکز الذات وقدرة ما وراء المعرفية خلال فترة المراهقة.

(Wong, Q. J., & Rapee, R. M.:21: 2015)

2- عوامل التنشئة

قد تساهم البيئة العائلية في نمو قلق الأبناء داخل السياق الاجتماعي لأن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية التي يتعلم الأبناء من خلالها التفاعلات الاجتماعية (Kim, 2017: 45: S.)، وتعد التقارير العيادية للبالغين ذوي اضطراب القلق الاجتماعي والدراسات التي ترصد التفاعل بين الوالدين والطفل من المصادر الرئيسية للمعلومات، والتي تشير إلى وجود صلة كبيرة بين أسلوب الوالدية وظهور القلق الاجتماعي في مرحلة البلوغ، كما تشير غالبية الدراسات المستندة إلى التقارير العيادية إلى وجود نمط ثابت إلى حد ما من الحماية المفرطة للوالدين والسيطرة على أبنائهم، بالإضافة إلى الانخفاض الواضح في الدفء العاطفي واستخدام الخزي كوسيلة للانضباط أثناء الطفولة (Michail, M., & Birchwood, M.:92: 2011).

3- الأحداث الحياتية

عادة ما يواجه الأفراد ذوى الرهاب الاجتماعى لقاءات اجتماعية سلبية, ولكن من غير المرجح أن تكون الأحداث الاجتماعية المؤلمة عوامل سببية مهمة فقد تبين أن (89%) من ذوى رهاب الكلام يتحدثون عن تجارب مؤلمة, وأنهم لم يتأثروا بهذه المواقف غير الساره, وفى الواقع أفاد (15%) فقط أن التجربة الصادمة حدثت فى نفس الوقت الذى ظهر فيه الرهاب, مما يشير إلى أن التعلم لا يمكن أن يلعب دورا هاما فى مسبباته , وتمشيا مع هذه الفكرة يميل الأفراد إلى أن خوفهم فى معظم الأحيان يعود الى الذعر من الهجمات وليس من الحدث المؤلم Emmelkamp, P. M., & (Ehring, T. (Eds.):365:2014) .

4-الخبرات غير الملائمة

إن الأقران يلعبون دورا مهما فى التأثير على نمو المفهوم الذاتى والسلوك والمعايير الصحية ومشاعر الانتماء فى المدرسة والتكيف النفسى والمخاطر أثناء فترة المراهقة من خلال التفاعلات والصدقات والعلاقات الرومانسية, وفى الواقع تظهر الدراسات أن مناطق الدماغ المرتبطة بالادراك الاجتماعى والمعالجة تستمر فى النمو خلال فترة المراهقة, وبالتالي قد تتشكل جزئيا من خلال التجارب الاجتماعية, وقد يعانى المراهقين ذوى القلق الاجتماعى من نوعية رديئة من التفاعلات أو كمية ايجابية غير مناسبة من التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم Voelkel, E. A., et,al. (2013:177) .

5-ضعف الأداء

لقد أكدت دراسة (Vitasari, P., et.al,2011) على أن الأفراد القلقين اجتماعين من المرجح أن يكونون صورا سلبية لأدائهم فى الموقف الاجتماعى, وقد تكون هناك مواقف سلبية سائدة فى الرهاب الاجتماعى, وتوصل Halldorsson, B., et,al., (2019) الى أن الأطفال ذوى القلق الاجتماعى يتشابهون مع أقرانهم من ذوى

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى

اضطرابات القلق الأخرى وغير القلقين فى التعرف على الأداء الجيد ولكنهم أكثر انتقادا لانفسهم عندما يكون أدائهم سيئا .

6-عجز المهارات الاجتماعية

يعتبر العجز فى المهارات الاجتماعية عائقا أمام الاداء الاجتماعى والقدرة التوافقية للأشخاص وخاصة التفاعلات الاجتماعية وهو أحد الجوانب الرئيسية فى القلق الاجتماعى, كما أنه من المشكلات الخطيرة بسبب معدلات الانتشار العالية والقيود الناتجة عنها فى التفاعلات الاجتماعية والاداء الاجتماعى (Angélico, A. Pet.al, 2013), فلقد أكدت دراسة (Halls, G., et.al, 2015) أن الأطفال ذوى الرهاب الاجتماعى لديهم مستويات عالية من العجز الواضح فى التواصل الاجتماعى, ومن الشائع أنهم يفهمون أدائهم الاجتماعى بشكل سلبى أكثر من الأفراد العاديين, ومن المحتمل أن بعض الأفراد ذوى الرهاب الاجتماعى سيقدمون بعض أوجه العجز فى المهارات الاجتماعية ولن يقدمها آخرون .

7-العوامل الثقافية

إن الأطفال يبنون الفهم الاجتماعى من خلال المشاركة فى التفاعلات الاجتماعية (Pillow, B. H.:12: 2011), وقد يظهر العرض السريرى للقلق الاجتماعى الاختلافات الثقافية بناء على المتطلبات الاجتماعية, على سبيل المثال فى كوريا واليابان ينطوى الاختلاف فى ثقافتها على الخوف من جعل الآخرين غير مرتاحين فى المواقف الاجتماعية بدلا من الشعور بالحرج, حيث تشير البنية اليابانية الى متلازمة تتميز بالحساسية المفرطة للتفاعلات الشخصية مما يؤدي الى الخوف من ملامسة العينين أو الإحمرار أو القبح أو الاساءة للآخرين بسبب رائحة الجسم, Shah, (T.:2: 2015) .

المحور الثانى : المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى

أولا : تعريف اضطراب صعوبات الفهم القرائى

تعرف إعاقة القراءة بأنها " صعوبات تعلم جوهرية , قائمة على أساس بيولوجي , بالإضافة إلى عجز إدراكي محدد أو مجموعة متنوعة من العجز " وبالتالي يتم النظر إلى الحالات الحقيقية لصعوبات القراءة على انها تنطوي على فشل القراءة غير المتوقع والذي لا يمكن تفسيره من خلال إعاقات أخرى , أو نقاط ضعف معرفية لغوية معممة أو أسباب بيئية واضحة , بما في ذلك الإفتقار الى التعليمات المناسبة(Prevelt, 2013:P:118).

ثانيا : سمات وخصائص المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائي
قد لا يكون ذوى صعوبات الفهم القرائي مستعدين ليكونوا بالغين ناجحين خاصة فى مجال العمالة الأمنة والاستقلال الذاتى , كما أنهم أكثر عرضة للتسرب وربما يكونون عاطلين عن العمل ويعانون من انخفاض دخلهم وضعف صحتهم Gonzalez, M. (2014:111).

1-التواصل :يدخل ما يقدر ب(26%) من الأشخاص ذوى صعوبات التعلم إلى المستشفى كل عام مقارنة ب (14%) من عامة السكان , من بين هؤلاء الأشخاص تشير التقديرات إلى أن حوالى (80%) من الأشخاص ذوى صعوبات التعلم يعانون فى مستوى التواصل. (Hannon, L., & Clift, J.: 85:2011).

2-القدرات اللفظية وغير اللفظية : من خلال التحقق من مساهمة العجز العصبى النمائى والتأخر اللغوى والوظيفة الحركية لأعراض القلق الاجتماعى لدى الاطفال , كانت القدرة اللفظية والتي تم قياسها بمقياس وكسلر المختصر أقل بكثير لدى الاطفال ذوى اضطراب القلق الاجتماعى مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من الاضطراب (Larson, M. J.,et,al. ,75:2011), فالقلق يمكن الحفاظ عليه جزئيا من خلال الانخراط فى سلسلة من سلوكيات السلامة Desnoyers, A. J., et.al, (442:2017)

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

3-الأداء الأكاديمي: من الممكن أن تؤدي المستويات العالية من القلق الاجتماعي الى تأثيرات غير مباشرة على الاداء الأكاديمي والاحتفاظ بها , مع الاخذ فى الاعتبار أن هذه التأثيرات ترتبط سلبيا بالتكيف الأكاديمي (Angélico, A. Pet.al :2013) , ويواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم قصورا أكاديميا حيث تعاني الغالبية العظمى من مشاكل خطيرة فى القراءة مثل العجز فى فك التشفير والتعرف على الكلمات والطلاقة التى تتداخل مع الفهم القرائي , ويستخدم القراء الذين يعانون من صعوبات التعلم استراتيجيات غير فعالة وغير قادرة على التكيف تتمثل فى استراتيجيات المعالجة السطحية الأقل تعقيدا والتى لا تتناسب مع عمرهم الزمنى , وعلى العكس من ذلم يمتلك القراء الجيدون مجموعة متطورة من الاستراتيجيات التكيفية التى تساعدهم على الوصول الى الفهم الناجح (Botsas, G.:139: 2017) .

المحور الثالث : الدراسات السابقة

دراسة (Kiekens, G., et.al. (2021)

هدفت البحث الى تقييم صدق وصحة مقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ، استخدمت الدراسة مراجعه منهجية ونهج التحليل البعدى ، وفحص (32) مقالة تستخدم مقياس القلق الاجتماعي مع المراهقين، وقدتضمن التحليل الاحصائي حساب معامل الارتباط المجمع ومعامل الاتساق الداخلي المجمع للمقياس في عينات من المراهقين ، وقد وجدت الدراسة ان المقياس له صادقا وصالحا لتقييم القلق الاجتماعي لدى المراهقين ، وتمتع معامل الاتساق الداخلي المجمع بارتفاعه ، مما يشير الى ان مقياس القلق الاجتماعي صادقا ، وأن معامل الارتباط المجمع متوسطا ، وبشكل عام قدمت الدراسة أدله تدعم استخدام مقياس القلق الاجتماعي كمقياس صادق وصالح للقلق الاجتماعي لدى المراهقين.

دراسة (Tran, T. N., et.al. (2021)

جاءت دراسة لتقييم الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات الفيتناميين ، وتضمنت الدراسة عينة من (346) طالبا طبقوا مقياس القلق الاجتماعي بالإضافة الى مقاييس الاكتئاب والقلق والتوتر ، استخدمت الدراسة التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي ، بالإضافة الى معامل الارتباط والفا كرونباخ ، وكشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن هيكل من عاملين لمقياس القلق الاجتماعي ، وقد كان الاتساق الداخلي جيدا ، حيث بلغت معاملات الفا كرونباخ (0.89) للمقياس الكلي و (0.83) و (0.82) للعاملين ، كما تم إثبات صحة التقارب والتمييز لمقياس القلق الاجتماعي من خلال ارتباطهما الدالة مع مقاييس الاكتئاب والقلق والتوتر، بشكل عام تشير النتائج الى ان مقياس القلق الاجتماعي ، هو مقياس صادق وصالح للقلق الاجتماعي بين طلاب الجامعات الفيتناميين.

دراسة (Cho, S. J., et.al. (2021)

هدفه الدراسة الى التحقق من صدق وصحة النسخة الكورية من مقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعات ، شارك في الدراسة ما مجموعه (375) طالبا جامعا ، كما تم تقييم الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام الفا كرونباخ ، بالإضافة الى ذلك فحصت الدراسة صلاحية المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي ، وقد اظهرت النتائج ان مقياس القلق الاجتماعي يتمتع بصلاحية بناء جيدة ، حيث تم التأكيد على بنية مكونة من أربعة عوامل ، وأخيرا يتمتع مقياس القلق الاجتماعي بصدق وصلاحية جيدة كأداة لقياس القلق الاجتماعي لدى الطلاب الجامعات الكورية.

دراسة (Ortega-González, R., et.al. (2021)

يهدف البحث الى فحص صحة وصدق مقياس القلق الاجتماعي في عينه سريرية إسبانية ، تكونت العينة من (163) فردا (٦٤,٤% من النساء) ممن كانوا يبحثون عن علاج لاضطرابات القلق ، استخدمت الدراسة التحليل العاملي التوكيدي وتحليلات الصدق لتقييم الخصائص السيكومترية ،وقد أظهرت النتائج ان مقياس القلق الاجتماعي

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

كان لديه اتساق داخلي جيد، وصلاحية متقاربة، وصلاحية تمييزية ، مما يشير الى انه مقياس صادق للقلق الاجتماعي في المجموعات السريرية الإسبانية ، بالإضافة الى ذلك وجدت الدراسة ان مقياس القلق الاجتماعي احادي البعد ، بما يتوافق مع الابحاث السابقة على المقياس.

دراسة (Bouchard, S., et,al. (2020) :

هدف البحث الى تقييم القلق الاجتماعي في الواقع الافتراضي ، وتكونت العينة من (85) مشاركا أكملوا مقياس القلق وشاركوا في محاكاة الواقع الافتراضي لبيئة اجتماعية ، وقد قام الباحثون بتقييم مستوى القلق الاجتماعي لدى المشاركين من خلال قياس استجاباتهم الفسيولوجية، مثل معدل ضربات القلب وسلوك الجلد، أثناء محاكاة الواقع الافتراضي ، وتضمن التحليل الاحصاء المستخدم في الدراسة الاحصاء الوصفي، وتحليل الصدق، وتحليل الارتباط. تم تقييم الاتساق الداخلي لمقياس القلق باستخدام معامل الفا كرونباخ ، وقد وجدت الدراسة ان مقياس القلق الاجتماعي كان مقياسا صادقا وصالحا للقلق الاجتماعي في بيئة الواقع الافتراضي.

دراسة (Spokas, M., et,al. (2020) :

هدفت البحث الى تقييم الخصائص السيكومترية للنسخة الإيطالية من مقياس القلق الاجتماعي ، تكونت العينة من (391) بالغاً ايطاليا ، اكمل المشاركون النسخة الإيطالية من مقياس القلق الاجتماعي، واستخدمت الدراسة معاملات الإحصاء الوصفي والتحليل العاملي وتحليل الصدق من خلال معامل ألفا كرونباخ ، وجدت الدراسة ان النسخة الإيطالية من مقياس القلق الاجتماعي كان مقياسا صادقا وصالحا لمقياس القلق الاجتماعي لدى الايطاليين ، كما أظهر التحليل العاملي ان مقياس القلق الاجتماعي له بنية عاملية واحدة ، وارتفاع الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

دراسة (Wu, Y., et,al. (2020) :

هدف البحث الى تقييم الخصائص السيكومترية للنسخة الصينية من مقياس القلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعات الصينية ، وتكونت العينة من (928) طالبا جامعييا صينيا أكملوا النسخة الصينية من مقياس القلق الاجتماعي واستخدمت الدراسة التحليل العاملي وتحليل الصدق ، ووجدت الدراسة ان مقياس القلق الاجتماعي صادقاً وصالحاً لمقياس القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعات الصينية ، وقد اظهر التحليل العاملي أن المقياس له بنية عاملية واحدة، كما أظهر تقييم تقييم الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا كرونباخ درجة مرتفعة. كما أكدت الدراسة ايضاً ان مقياس القلق الاجتماعي كان مرتبطاً بشكل ايجابي بمقاييس القلق والاكتئاب، مما يشير الى صحة مقاربة جيدة، علاوة على ذلك، كان مقياس القلق الاجتماعي مرتبطاً سلباً بمقاييس احترام الذات والحزم مما يشير الى صحة تمييز جيدة.

دراسة (Li, M., et.al. (2020) :

هدف البحث الى تقييم بنية العامل والخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدالمرهقين الصينيين ، وتكونت العينة من (1409) من المراهقين الصينيين الذين تتراوح اعمارهم بين (12) و (18) عاماً ، والذين اكملوا مقياس القلق الاجتماعي ، واستخدمت الدراسة الدراسة التحليل العاملي التوكيدي ، وصدق الاتساق الداخلي ، وصدق عن طريق اعادة التطبيق، والصلاحية المتقاربة والتمييزية ، ووجدت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي له بنية ثنائية العامل، كما تم تقييم الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا كرونباخ ، والذي تميز بارتفاعه ، بالإضافة الى ذلك وجدت الدراسة ان مقياس القلق الاجتماعي له صلاحية جيدة متقاربة ، حيث كان مرتبطاً بشكل ايجابي بمقاييس القلق والاكتئاب ، كما تمتع مقياس القلق الاجتماعي ايضاً بصلاحية تمييزية جيدة ، حيث ارتبط ارتباطاً سلباً بمقاييس الرضا عن الحياه والدعم الاجتماعي.

دراسة (Osman, A., et.al. (2020) :

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

هدفت الدراسة الى تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي للمراهقين الامريكيين من اصل افريقي ومن اصل اسباني لاتيني ، تكونت العينة من (347) مراهقا تتراوح اعمارهم بين (12) و (18) عاما (٥٠% اناث) ، من المدارس الحكومية في المناطق الحضرية ، استخدمت الدراسة بعض المعاملات الاحصائية المستخدمة فى صدق الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) ، وصدق اعادة التطبيق من خلال معامل الارتباط ، ووجدت الدراسة ان لديه اتساق داخلي جيد وصدق من خلال اعادة التطبيق ، وهو مقياس صادق وصالح لتقييم القلق الاجتماعي لدى المراهقين الامريكيين من اصل افريقي ومن اصل اسباني لاتيني.

دراسة (Kuperberg, M., & Banerjee, R. (2020)

جاءت للتحقق من صحة مقياس القلق الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين الهنود ، وقد تكونت العينة من (170) طالب جامعي من احدى جامعات جنوب الهند ، وأكمل المشاركون مقياس القلق الاجتماعي ومقياس اخرى للقلق والاكتئاب ، فحص المؤلفون صدق وصلاحيه مقياس القلق الاجتماعي باستخدام التحليلات الإحصائية مثل الفا كرونباخ وصدق الاختبار بإعاده الاختبار، والتحليل العاملي ، ووجدوا ان مقياس القلق الاجتماعي له اتساق داخلي جيد وصدق من خلال اعادة الاختبار، وصلاحيه متقاربة مع مقاييس القلق والاكتئاب الأخرى ، وكشف التحليل العاملي عن بنية ثلاثية العوامل لمقياس القلق الاجتماعي ، والتي تختلف قليلا عن بنية العوامل الاصلية ، خلصت الدراسة الى ان مقياس القلق الاجتماعي صادق وصالح للقلق الاجتماعي لدى طلاب البكالوريوس الهنود.

المحور الرابع : الاجراءات والنتائج

يوضح هذا المحور الاجراءات المتبعة فى البحث الحالى، بالاضافة الى النتائج التى توصل اليها الباحث ، وفيما يلى توضيح لتلك الاجراءات والنتائج :

أولاً : أداة الدراسة (مقياس القلق الاجتماعي)

تمثلت أداة الدراسة في مقياس القلق الاجتماعي الذي وضع لقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائي , ويمكن تناول المقياس من حيث بناءه , مصادرہ , تكوينه , صدقه , ثباته كما يلي :

1- بناء المقياس

تم بناء المقياس وتصميمه بحيث مر هذه المقياس بعدة مراحل أثناء اعداده وهي : الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، وكذلك حصر عدد من المقاييس ذات الصلة والتي استخدمت من قبل في ابحاث علمية، ثم اعداد مقياس الدراسة في صورته الأولية، ومن ثم تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية لمعرفة مدى ملائمتها للتطبيق، بالإضافة الى وضع مقياس تقدير الاستجابة وتعديل العبارات ووضع المقياس في صورته النهائية بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تكونت أدوات الدراسة مقياس القلق الاجتماعي ، وفيما يلي عرض لهذا المقياس.

2- مصادر المقاييس : يمكن توضيح مصادر مقاييس الدراسة الحالية من الجدول التالي (1):

جدول (1) مصادر مقاييس الدراسة

| مصادر مقياس الرهاب الاجتماعي | | |
|--|-----------------------|---|
| مقياس الرهاب الاجتماعي (LSAST) | liebowitz.m.(2000) | إنجاز الفرد لأعمال في محيطه الاجتماعي مواقف التفاعل الاجتماعي |
| مقياس القلق الاجتماعي (2000) | Conner.et al | (3) أبعاد: الخوف، التجنب، الأعراض الفسيولوجية |
| مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين (1998) | Lopez and Greca la | (3) أبعاد هي: الخوف من القيم السلبى، والضيق في المواقف الاجتماعية، والتجنب الاجتماعي |

المصدر: من اعداد الباحث

3- تكوين المقياس

اشتمل المقياس في صورته الأولية على ثلاثة أجزاء رئيسية هي يمكن ايضاحها في الجدول (2) التالي :

جدول (2) تكوين مقياس القلق الاجتماعي

| تكوين مقياس القلق الاجتماعي | | |
|--|--|--|
| الجزء الأول | الجزء الثاني | الجزء الثالث |
| شمل هذا الجزء على البيانات الديموغرافية للمفحوصين حيث تناول الباحث البيانات الديموغرافية المتمثلة في (الاسم – الصف الدراسي – تاريخ الميلاد – اسم الفاحص – العنوان – التليفون) . | احتوى هذا الجزء على ملخص لدرجات المقياس حتى يمكن التعرف على المفحوصين ذوى الدرجات المرتفعة ذات الدلالة الاحصائية على مقياس القلق الاجتماعي | اشتمل المقياس على ثلاثة ابعاد فرعية هي الاعراض المعرفية (8 بنود), الاعراض الفسيولوجية (9 بنود), الاعراض السلوكية (9 بنود). |

1- العينة الاستطلاعية لمقياس القلق الاجتماعي

تم اجراء دراسة استطلاعية واحدة لتحديد مدى فهم البنود والتعليمات لمقياس القلق الاجتماعي، وقد بلغت العينة الاستطلاعية للدراسة (50) طالبا وطالبة من المراهقين بمتوسط عمرى (16) سنة، وكانت أهداف هذه الدراسة التحقق من وضوح التعليمات وفهم طبيعة البنود وتقدير الوقت المستغرق فى الأداء على المقاييس، كما تم اختيار تلك العينة عشوائيا ما بين الريف والحضر من ثلاثة مدارس تابعة لادارة منوف التعليمية بمحافظة المنوفية، وادارة كوم حمادة التعليمية بمحافظة البحيرة، وقد تنوعت هذه المدارس ما بين المدارس الحكومية والخاصة، وتم توزيع (50) مقياسا للرهاب الاجتماعي، وذلك فى أربعة توقيتات مختلفة خلال شهرى ديسمبر (2022) ويناير (2023)، وقد تم استرداد جميع المقاييس كاملة بعد الاستجابة لبنودها من خلال الإشراف المباشر على تطبيق تلك المقاييس.

ويوضح صدق الاتساق الداخلى لدرجات العينة الاستطلاعية على مقياس القلق الاجتماعي أن جميع بنود مقياس القلق الاجتماعي ارتبطت ارتباطا دالا بأبعادها الفرعية، فيما عدا العبارة الاولى بالبعد الاول والعبارة الثانية بالبعد الثانى والسادسة والتاسعة بالبعد الثالث، كما ارتبطت جميع بنود المقياس ارتباطا ذوو دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للمقياس، وأن درجة ثبات المقياس بعد تطبيق لمعامل الفا كرونباخ تصل الى (0.526) و(0.601) و(0.621) لابعاد المقياس المعرفية والفسولوجية والسلوكية على الترتيب، وقد استبعدت العبارات ذات الدلالة السلبية من الصورة المقياس التى طبقت على عينة الخصائص السيكومترية للمقياس، وتكون المقياس فى صورته الأولى من (33) عبارة فى حين تكون المقياس فى صورة عينة الخصائص السيكومترية من (26) عبارة، بعد الحذف والاضافة وتحسين الصياغة .

قد استغرق المقياس فى تطبيقه (15) دقيقة للاجابة على كامل بنود المقياس، وأوضحت الدراسة ايضا أن هناك بعض البنود تحتاج الى اعادة صياغة وحذف واطافة كما يلى :

- البند (1) (أفكر فى الاحراج اذا تحدثت الى زملاء غرباء فى المدرسة) على بعد "الاعراض المعرفية" تم حذفه.
- البند (2) (أفكر فى الالهانة اذا اخطات الاجابة عند سؤالى) تم تعديله الى (اخاف من الاجابة على الاسئلة الشفوية).
- البند (3) (أفكر فى الرفض من ذوى السلطة اذا حدثت لى مشكلة) على بعد "الاعراض المعرفية" تم تعديله الى (أفكر فى الرفض من المدرسين والمديرين).
- البند (5) (أفكر بالامان داخل المجموعات الكبيرة) تمت اضافته .
- البند (8) (لا افكر فى الخوف والتهديد) تم إضافته .
- البند (2) (تزيد دقات قلبى واتعرق عند دخول مدرس جديد الفصل) تم حذفه على بعد "الاعراض الفسيولوجية".
- البند (11) (أشعر بالهدوء والسكينة فى المناسبات العامة) تم إضافته على بعد "الاعراض الفسيولوجية".
- البند (4) (اشعر بالام فى البطن اذا قمت بالاشتراك فى الانشطة الرياضية) تم حذفه على بعد "الاعراض الفسيولوجية".
- البند (14) (اشعر بالتوتر اثناء تواجدى داخل المجموعة) على بعد "الاعراض الفسيولوجية" تم تعديله الى (أشعر بالتوتر الى حد الغثيان والقيء).
- البند (8) (تتجرح امعائى عند القلق الشديد) على بعد "الاعراض الفسيولوجية" تم تعديله الى (توجد لدى الام بالمعدة فى حالة القلق الشديد).
- البند (9) (أعانى من الاسهال مرة واحدة فى الشهر على الاقل) على بعد "الاعراض الفسيولوجية" تم حذفه.
- البند (16) (اشعر باننى معتدل المزاج دائما) تم اضافته على بعد "الاعراض الفسيولوجية".
- البند (25) (أنا منعزل اجتماعيا) تم اضافته على بعد "العزلة الاجتماعية" .

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

- البند (11) (بنتابنى احساس بالقي عند تقديم احد الابعاد شفويا) على بعد "الاعراض الفسيولوجية" تم حذفه.
- البند (18) (أنا كثير الكلام فى المواقف الاجتماعية) تم اضافته على بعد "الاعراض السلوكية".
- البند (2) (لا استطيع استخدام المرحاض المدرسى) على بعد "الاعراض السلوكية" تم تعديله الى (استطيع استخدام المرحاض المدرسى).
- البند (3) (لا استطيع ان انظر الى عيون الاخرين عند ملاحظتهم) على بعد "الاعراض السلوكية" تم تعديله الى (استطيع ان انظر الى عيون الاخرين عند ملاحظتهم).
- البند (4) (غير قادر على تناول الطعام امام الاخرين) تم حذفه على بعد "الاعراض السلوكية".
- البند (6) (اتجنب رفع يدي للاجابة على الاسئلة الشفوية) تم حذفه على بعد "الاعراض السلوكية".
- البند (22) (لا اذهب الى المدرسة اذا تاخرت عن موعدي) على بعد "الاعراض السلوكية" تم تعديله الى (اذهب الى المدرسة اذا تاخرت عن موعدي).
- البند (9) (لا ارد التحية عندما يلقيها ذوى السلطة) تم حذفه على بعد "الاعراض السلوكية".
- البند (10) (أتغيب عن المدرسة كثيرا) تم حذفه على بعد "الاعراض السلوكية".
- البند (25) (انفاعل بشدة مع الاخرين) تم اضافته على بعد "الاعراض السلوكية".

وبذلك أصبح البعد الاول المكون للمقياس يتكون من (8) عبارات، والبعد الثانى مكون من (9) عبارات، والبعد الثالث مكون من (9) عبارات، وقد تكون المقياس فى صورته المعدة لقياس الخصائص السيكومترية من (26) عبارة تشمل جميع الابعاد.

3- صدق وثبات مقياس القلق الاجتماعي لعينة الخصائص السيكومترية

تم تقدير الكفاءة السيكومترية من حيث الصدق والثبات لمقاييس الدراسة على عينة تكونت من (170) مراهقا تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة بمتوسط عمرى (17) سنة وهى عينة مشابهة الى حد كبير لعينة الدراسة الاستطلاعية، وكانت أهداف هذه الدراسة التحقق من صدق وثبات مقاييس الدراسة واستخراج عينة الدراسة الاساسية،

وقد تم اختيار تلك العينة عشوائيا من عدة مدارس حكومية وخاصة, وتم توزيع (170) مقياسا للرهاب الاجتماعي, وذلك في خمسة توقيتات مختلفة خلال شهرى نوفمبر وديسمبر (2022), وقد تم استرداد جميع المقاييس كاملة بعد الاستجابة لعباراتها من خلال الإشراف المباشر على التطبيق.

الصدق :

تم التحقق من الصدق باستخدام التحليل العاملى التوكيدى حيث أن المقياس له أطر نظرية ويستند على نظرية لها إسهامات ومحددة الأبعاد ، ومن ثم فضل استخدام التحليل العاملى التوكيدى من خلال إجراء (4) نماذج من نماذج التحليل العاملى التوكيدى ملحق (1) شملت تلك النماذج :

- نموذج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى (للعامل الاول): حيث تنتسب جميع المفردات على العامل الاول من الدرجة الأولى
- نموذج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى (للعامل الثانى): حيث تنتسب جميع المفردات على العامل الثانى من الدرجة الأولى
- نموذج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى (للعامل الثالث): حيث تنتسب جميع المفردات على العامل الثالث من الدرجة الأولى
- نموذج التحليل العاملى التوكيدى لتتبع المقاييس الفرعية على مفرداتها (26) مفردة من الدرجة الاولى

تم استخراج مؤشرات المطابقة للنماذج الأربعة على نموذج على حدى للتحقق من الصدق البنائى لتلك النماذج المقترحة فقد استخدم الباحث مربع كاي ودلالاتها ثم مؤشرات المطابقة المقارنة (IFI ، TLI ، CFI ، GFI ، RMSEA) على الترتيب ، كما يتضح من الجدول (3) التالى :

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة للنماذج الثلاثة (1 ، 2 ، 3) جاءت جميع مؤشرات المطابقة في المستوى المقبول ، حيث جاءت قيم مؤشرات (IFI ، TLI ، CFI ، GFI) في المستوى المثالى أكبر من (0.90) كما جاء مؤشر (RMSEA) أقل من 0.08 ومن ثم النموذج مطابق .

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

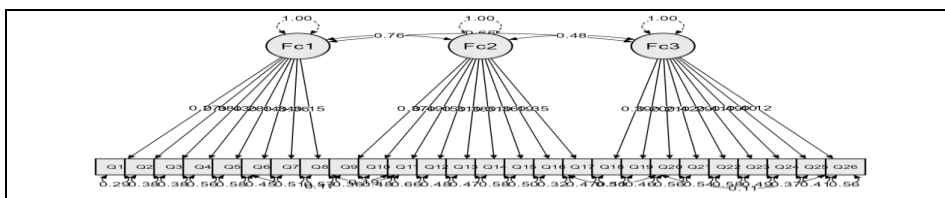
جدول (3) مؤشرات التحليل العاى التوكيدى لمقياس القلق الاجتماعي

| RMSEA | GFI | CFI | TLI | IFI | p | df | X ² | المقياس | النماى |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|----------------|-----------------|---------|
| 0.000 | 0.978 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | 0.748 | 20 | 15.484 | البعد الاول | نموذج 1 |
| 0.000 | 0.970 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | 0.634 | 27 | 23.932 | البعد الثاني | نموذج 2 |
| 0.015 | 0.969 | 0.99 | 0.99 | 0.99 | 0.413 | 23 | 23.842 | البعد الثالث | نموذج 3 |
| 0.025 | 0.872 | 0.936 | 0.929 | 0.940 | 0.096 | 292 | 323.990 | الكلى | نموذج 4 |

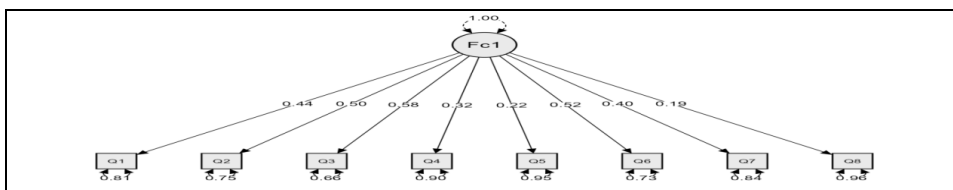
المصدر: من اعداد الباحث

- بالنسبة للنموذج العام جاءت جميع مؤشرات المطابقة في المستوى المقبول حيث جاءت قيم مؤشرات (GFI ، CFI ، TLI ، IFI) في المستوى المثالى أكبر من (0.90) كما جاء مؤشر (RMSEA) أقل من 0.08 ومن ثم النموذج مطابق ، وتوضح الأشكال (1) و(2) و(3) و(4) البنية العاى لمقياس القلق الاجتماعي.

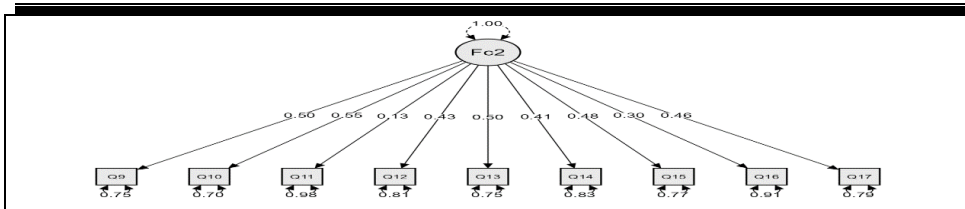
شكل (1) نموذج التحليل العاى التوكيدى على العامل العام



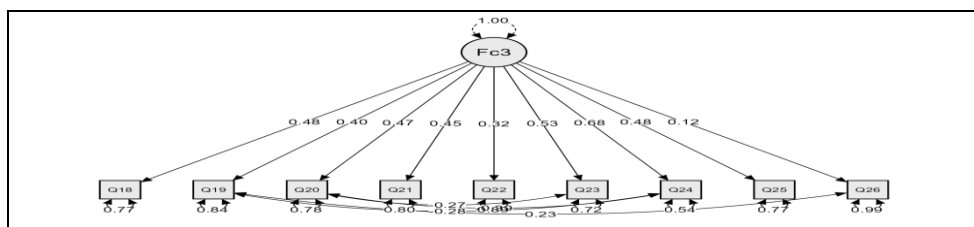
شكل (2) نموذج التحليل العاى للبعد الأول



شكل (3) نموذج التحليل العاى للبعد الثانى



شكل (4) نموذج التحليل العاملي للبعد الثالث



صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس الثلاثة (المعرفية والفسولوجية والسلوكية) بالدرجة الكلية, ويوضح الجدول التالي (4) درجة الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لبعدها والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون ل فقرات المقياس بأبعادها والدرجة الكلية للمقياس

| الأعراض السلوكية | | | الأعراض الفسيولوجية | | | الأعراض المعرفية | | |
|------------------|-------------------|------------|---------------------|-------------------|------------|------------------|-------------------|------------|
| الدرجة الكلية | الارتباط مع البعد | رقم الفقرة | الدرجة الكلية | الارتباط مع البعد | رقم الفقرة | الدرجة الكلية | الارتباط مع البعد | رقم الفقرة |
| .380** | .565** | 1 | .454** | .541** | 1 | .438** | .504** | 1 |
| .322** | .495** | 2 | .524** | .608** | 2 | .500** | .577** | 2 |
| .342** | .471** | 3 | .358** | .336** | 3 | .507** | .628** | 3 |
| .494** | .552** | 4 | .411** | .537** | 4 | .331** | .449** | 4 |
| .424** | .478** | 5 | .453** | .582** | 5 | .261** | .405** | 5 |
| .437** | .567** | 6 | .343** | .527** | 6 | .569** | .385** | 6 |
| .526** | .600** | 7 | .385** | .566** | 7 | .544** | .471** | 7 |
| .427** | .593** | 8 | .381** | .407** | 8 | .311** | .396** | 8 |
| .314** | .327** | 9 | .417** | .520** | 9 | | | |

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس قد ارتبطت ارتباطا دالا بأبعادها الفرعية وبالدرجة الكلية , وعلى هذا يتصف المقياس بالصدق الداخلي وتقبل نتائجه في قياس الفلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى .

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

يتضح من الجدول (5) أن معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد الثلاثة الفرعية للمقياس (المعرفية، الفسيولوجية، السلوكية) وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً وإيجابياً، حيث تراوحت درجة الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية ما بين (0.323) و(0.801)، وهي قيم ارتباطية إيجابية ودالة.

ثبات المقياس :

تم تطبيق معامل الفا كرونباخ على الثلاثة ابعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية، ووجد ان قيمة معامل الفا كرونباخ تصل الى (0.60) و(0.65) و(0.66) لابعاد المقياس الفرعية على الترتيب، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية (0.80)، ويبين الجدول (6) قيم معامل الفا- كرونباخ والقسمة النصفية للابعاد الفرعية الثلاثة للمقياس والدرجة الكلية .

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون لدرجات الابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط (بيرسون) | | | | |
|-------------------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|
| الدرجة الكلية | أعراض سلوكية | أعراض فسيولوجية | أعراض معرفية | المتغير |
| .785 | .396 | .472 | 1 | أعراض معرفية |
| .801 | .323 | 1 | .472 | أعراض فسيولوجية |
| .732 | 1 | .323 | .396 | أعراض سلوكية |
| 26 | 9 | 9 | 8 | N |

المصدر: من اعداد الباحث

كما بلغ معامل التجزئة النصفية (0.688) و (0.647) و(0.628) لابعاد المقياس الفرعية على الترتيب بين نصفى المقياس الأعلى والأدنى على معامل الفا كرونباخ و بلغ معامل جوتمان للتجزئة النصفية على كامل المقياس (0.706).

جدول (6) معامل الفا- كرونباخ والتجزئة النصفية للابعاد الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية

| حجم العينة (ن) | Guttman Split-Half Coefficient | Cronbach's Alpha | البعد |
|----------------|--------------------------------|------------------|---------------|
| 8 | .688 | 0.60 | المعرفى |
| 9 | .647 | 0.65 | الفسيولوجى |
| 9 | .628 | 0.66 | السلوكى |
| 26 | .706 | 0.80 | الدرجة الكلية |

المصدر: من اعداد الباحث

3-1-3-4 تصحيح وتفسير درجات المقياس

من أجل تصحيح المقياس تم الاعتماد على مقياس رتبي مكون من ثلاثة استجابات وما يكافئها من درجات خام، كما تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية ودرجات معيارية لتحديد درجة شدة اضطراب القلق الاجتماعي، وقد تكون المقياس الرتبي من ثلاثة عبارات هي (نعم - احيانا - لا) على أن تكافئ تلك العبارات درجات (1- 2- 3) على الترتيب، ويوضح الجدول التالي رقم (7) المقياس الرتبي المستخدم في تصحيح مقياس القلق الاجتماعي كما يلي :

جدول (7) المقياس الرتبي لمقياس القلق الاجتماعي

| ت | المقياس الرتبي | | |
|---|----------------|--------|-----|
| 1 | لا | احيانا | نعم |
| 2 | 3 | 2 | 1 |

المصدر: من اعداد الباحث

ويوضح الجدول (8) الدرجات الخام والمتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية والدرجة الخام المستخرجة من عملية التصحيح، والذي يستنتج من خلاله أن الدرجات الخام الكلية لعينة الخصائص السيكومترية على بعد "الاعراض المعرفية" هي (18:6) وتكافئ (1.43:-1.54) درجة معيارية، وأن الدرجات الخام الكلية لعينة الخصائص السيكومترية على بعد "الاعراض الفسيولوجية" تراوحت بين (21:7) وتكافئ (1.45:-1.44) درجة معيارية، كذلك الدرجات الخام الكلية على بعد "الاعراض السلوكية" قد تراوحت بين (18:6) وتكافئ (1.44:-1.47) درجة معيارية، وأخيرا تراوحت الدرجات الخام الكلية على المقياس لعينة الخصائص السيكومترية ما بين (57:19) وتكافئ (2:-1.43) درجة معيارية.

وقد استبعدت جميع الدرجات المنخفضة لعدم دلالتها على وجود الأعراض سواء المعرفية او الفسيولوجية أو السلوكية التي تشكل الاضطراب، فكلما كانت الدرجات المعيارية الكلية موجبة وكبيرة كلما دل ذلك على شدة الاضطراب، وبهذا تصبح

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

الدرجة الخام الكلية (38) هي أقل درجة كلية دالة وموجبة على الأعراض الثلاثة للاضطراب، والدرجة الخام (57) هي أعلى درجة كلية موجبة ودالة على أعراض الاضطراب الثلاثة، ويوضح الجدول التالي (7) درجات عينة الخصائص السيكومترية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وتفسيرها: من الجدول (9) تتمثل الأعراض المعرفية في عينة الخصائص السيكومترية بنسبة (41.5%)، وتتمثل الأعراض الفسيولوجية بنسبة (52.7%)، كما تتمثل الأعراض السلوكية بنسبة (44.9%)، وأخيرا تمثلت الدرجة الكلية المرتفعة في عينة الخصائص السيكومترية بنسبة (50.3%).

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمقياس القلق الاجتماعي

| البعد | الدرجة الخام | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة المعيارية | الدرجة الخام الدالة |
|---------------------|--------------|---------|-------------------|------------------|---------------------|
| الأعراض المعرفية | 18:6 | 11.17 | 3.65:0.11 | 1.43:-1.54 | 12< |
| الأعراض الفسيولوجية | 21:7 | 13.68 | 5.17:0.22 | 1.45:-1.44 | 14< |
| الأعراض السلوكية | 18:6 | 12.28 | 4.44:0.19 | 1.44:-1.47 | 13< |
| الدرجة الكلية | 57:19 | 37.14 | 14.04:0.07 | 1.43:-2 | 38< |

المصدر: من اعداد الباحث

جدول (9) النسب المئوية لأعداد عينة التقنين على الدرجات المرتفعة والمنخفضة

| مرتفعي الدرجة | الأعراض المعرفية | الأعراض الفسيولوجية | الأعراض السلوكية | الدرجة الكلية |
|---------------|------------------|---------------------|------------------|---------------|
| 70 | 89 | 76 | 85 | مرتفعي الدرجة |
| 41.5% | 52.7% | 44.9% | 50.3% | النسبة |
| 99 | 80 | 93 | 84 | منخفضي الدرجة |
| 58.5% | 47.3% | 55.1% | 49.7% | النسبة |

المصدر: من اعداد الباحث

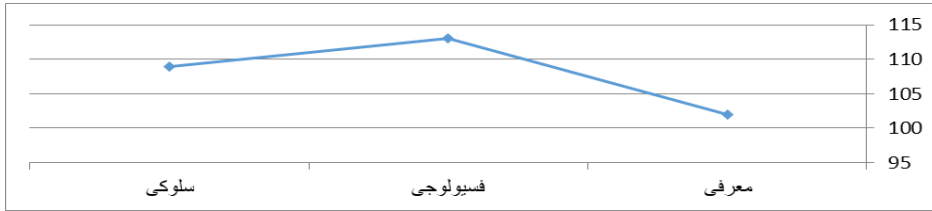
يوضح الجدول (10) مركب الدرجة الكلية المرتفعة على مقياس القلق الاجتماعي من الأبعاد الفرعية، والذي يتضح من خلاله عدد الأبعاد المكونة لدرجة المقياس المرتفعة والدالة لعينة الخصائص السيكومترية، وعلى هذا تمثلت عينة الرهاب الاجتماعي في (31) مراهقا حققوا الدرجات الدالة على كامل الأبعاد الثلاثة لمقياس القلق الاجتماعي والدرجة الكلية المرتفعة للمقياس.

جدول (10) مركب الدرجة الدالة على القلق الاجتماعي

| تكرار الابعاد | بعد | بعدان | (3) ابعاد |
|---------------|-----|-------|-----------|
| | 11 | 43 | 31 |

يوضح الشكل التالي (6) بروفييل العينة الأساسية للقلق الاجتماعي، والذي يوضح أن ترتيب الابعاد الفرعية تتمثل لديهم على النحو التالي : جاءت الأعراض الفسيولوجية في المرتبة الأولى، يليها الاعراض السلوكية في المرتبة الثانية، ثم الأعراض المعرفية في المرتبة الثالثة.

شكل (6) البروفيل النفسى لعينة القلق الاجتماعي



النتائج:

يمكن تناول نتائج البحث من خلال النقاط التالية:

1- التحليل الاحصائي لمقياس القلق الاجتماعي

تم تحليل الدرجات الخام وتطبيق المعاملات الاحصائية عليها من متوسطات الحسابية وانحرافات معيارية وذلك من خلال برنامج الاحصائي، (EXCEL) وبرنامج (SPSS) لتحليل البيانات، وقد حددت (26) عبارات تضمنها مقياس القلق الاجتماعي من أجل تحليلها احصائيا، ويوضحها الجدول (11) كما يلي :

بلغ متوسط الدرجة الكلية للمقياس (64.8) بانحراف معيارى قدرة (5.449)، كما بلغ أقل متوسط لدرجات بنود مقياس القلق الاجتماعي (1.8) بانحراف معيارى قدره (0.447)، كما بلغ أعلى متوسط حسابى لدرجات بنود مقياس القلق الاجتماعي (3) بانحراف معيارى بلغ (0)، وبلغت أقل قيمة للمتوسط الحسابى للابعاد (20.2) بانحراف معيارى قدره (2.880)، كما بلغ أعلى

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوي صعوبات الفهم القرائي

متوسط للابعاد (22.6) بانحراف معياري قدره (2.302)، ووزعت مستويات الدلالة تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي على ثلاثة مستويات هي (1.67:1) وتشير الى منخفضة وتشير قيم (2.33:1.67) الى دلالة متوسط، أما قيمة (3:2.33) فتشير الى مرتفعة.

جدول (11) التحليل الاحصائي لبنود مقياس القلق الاجتماعي

| م | البند | المتوسط | الانحراف | الدلالة |
|----|---|---------|----------|---------|
| 1 | اخاف من الاجابة عن الاسئلة الشفوية | 2.6 | 0.447 | مرتفعة |
| 2 | أفكر في الرفض من المدرسين والمديرين | 2.6 | 0.547 | مرتفعة |
| 3 | لدى فكرة بأنني غبي لذا لا أشارك في مسؤوليات الفصل | 2.8 | 0.447 | مرتفعة |
| 4 | أكون حريصاً على الالتزام بالتعليمات خوفاً من الانتقاد | 2.8 | 0.447 | مرتفعة |
| 5 | أفكر بالأمان داخل المجموعات الكبيرة | 2 | 0.707 | متوسطة |
| 6 | عند إقامة علاقة حميمة أفكر في الرفض | 2.4 | 0.547 | مرتفعة |
| 7 | أخشى التعبير عن نفسي أو الظهور بشكل غير ملائم | 2.6 | 0.547 | مرتفعة |
| 8 | لا أفكر في الخوف والتهديد | 2.4 | 0.894 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية لبعدها الاعراض المعرفية | 20.2 | 2.880 | مرتفعة |
| 9 | أشعر بالتوتر عند استدعاء المدرس لي | 2.8 | 0.447 | مرتفعة |
| 10 | أرتعش عند ملاحظة المراقب لي أثناء أداء الاختبار | 2.6 | 0.547 | مرتفعة |
| 11 | أشعر بالهدوء والسكينة في المناسبات العامة | 2.4 | 0.894 | مرتفعة |
| 12 | يحمر وجهي اذا طلبت شيئاً ما من اصدقائي | 2 | 0 | متوسطة |
| 13 | أشعر بضيق في التنفس اذا تحدثت الى غرباء عنى | 2.2 | 0.836 | متوسطة |
| 14 | أشعر بالتوتر الى حد الغثيان والقيء | 2.4 | 0.894 | مرتفعة |
| 15 | توجد لدى الالام بالمعدة في حالة القلق الشديد | 2.4 | 0.894 | مرتفعة |
| 16 | أشعر بأنني معتدل المزاج دائماً | 3 | 0 | مرتفعة |
| 17 | أشعر بالصداع في معظم المواقف التي أمر بها | 2.8 | 0.447 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية لبعدها الاعراض الفسيولوجية | 22.6 | 2.302 | مرتفعة |
| 18 | أنا كثير الكلام في المواقف الاجتماعية | 2.4 | 0.547 | مرتفعة |
| 19 | أستطيع استخدام المرحاض المدرسي | 2.8 | 0.447 | مرتفعة |
| 20 | أستطيع أن انظر الى عيون الآخرين عند ملاحظتهم | 2.2 | 0.836 | متوسطة |
| 21 | أبدو منعزلاً عند ممارسة الأنشطة الترفيهية المدرسية | 2.6 | 0.894 | مرتفعة |

الباحث/ شريف عيد مندور غنيم

| | | | | |
|--------|-------|------|--|----|
| متوسطة | 0.447 | 1.8 | اذهب الى المدرسة اذا تأخرت عن موعدى | 22 |
| متوسطة | 0.836 | 2.2 | أنصرف من الحفلات المدرسية بعد وقت قصير | 23 |
| مرتفعة | 0.547 | 2.6 | أنا قليل الكلام فى المواقف الإجتماعية بالمدرسة | 24 |
| مرتفعة | 0.447 | 2.8 | انفاعل بشدة مع الاخرين | 25 |
| مرتفعة | 0.894 | 2.4 | أكرر النظر الى درجاتى | 26 |
| مرتفعة | 2.863 | 21.8 | الدرجة الكلية لبعء الاعراض السلوكية | |

المصدر: من اعداد الباحث

أ- الاعراض المعرفية

من الجدول (11) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابى لبعء الأعراض المعرفية (20.2) وبانحراف معيارى قدره (2.88), وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2:2.8) وهى دلالات مرتفعة، وقد بلغ الانحراف معيارى لهذه المتوسطات ما بين (0.447:0.894)، وكان الهدف من هذا البعد هو التحقق من وجود الأعراض المعرفية التى تمثل القلق الاجتماعى لدى عينة الدراسة الأساسية، ومن خلال التحليل والتفسير يتضح ان المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى يفكرون فى الخوف من الاجابة عن الأسئلة الشفوية ويفكرون فى الرفض من ذوى السلطة بالمدرسة ولديهم معتقد عدم الجدارة العلمية كونهم أغبياء، ويخافون الانتقاد، وتمثل فكرة الرفض عند اقامة علاقات حميمة، وعدم الثقة بالنفس والتى تظهر فى خشية التعبير عن النفس او الظهور بشكل غير ملائم، كما تظهر فكرة الاطمئنان بدرجة متوسطة داخل المجموعات الكبيرة، وعدم التفكير فى الخوف او التهديد بشكل عام.

ب- الاعراض الفسيولوجية

من الجدول (11) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابى لبعء الأعراض الفسيولوجية (22.6) وبانحراف معيارى قدره (2.86), وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2:3) وهى دلالات مرتفعة ومتوسطة، وقد بلغ

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى

الانحراف معيارى لهذه المتوسطات ما بين (0.447:0)، وكان الهدف من هذا البعد هو التحقق من وجود الأعراض الفسيولوجية التى تمثل القلق الاجتماعى لدى المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى ، ومن خلال التحليل والتفسير يتضح ان المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى يشعرون بالتوتر عند استدعائهم من المدرسين، والارتعاش عند فحص مراقبى الامتحانات، ولديهم هدوء وسكينة فى المناسبات العامة، ويعانون من احمرار الوجه عند طلب شئ ما، ويظهر ضيق بالتنفس عند التحدث الى غرباء، ولديهم احساس بالقلق والغثيان فى حالة توترهم، ويعانون من الالام فى المعدة ناتجة عن القلق الشديد، بالإضافة الى الصداع.

ج- الاعراض السلوكية

من الجدول (11) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابى لبعد العزلة الاجتماعية (21.8) وبانحراف معيارى قدره (2.16)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.8:2.8) وهى دلالات مرتفعة ومتوسطة، وقد بلغ الانحراف معيارى لهذه المتوسطات ما بين (0.447:0.894)، وكان الهدف من هذا البعد هو التحقق من وجود الأعراض السلوكية التى تمثل القلق الاجتماعى ، ومن خلال التحليل والتفسير يتضح ان المراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى لا يستطيعون استخدام المرحاض المدرسى ولا يستطيعون النظر فى عيون الآخرين، ويبدون منعزلين عند ممارسة الأنشطة الترفيهية المدرسية، ولا يذهبون الى المدرسة اذا تأخروا عن موعدهم، وقليلى الكلام فى المواقف الاجتماعية، كما أنهم يكررون النظر الى درجاتهم .

نتيجة البحث :

- تم التحقق من صدق مقياس القلق الاجتماعى للمراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى بطريقة صدق الاتساق الداخلى ، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا مما يؤكد التماسك الداخلى للمقياس.
- كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتى الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة مما يثبت ثبات المقياس.
- تم التحقق من البنية العاملية للمقياس واتضح أنه يتكون من ثلاثة بنيات فرعية.
- الدرجات المثلى على مقياس القلق الاجتماعى تتمثل فى الدرجات الخام الكلية لعينة الخصائص السيكومترية على بعد "الاعراض المعرفية" وهى (18:6) وتكافئ (1.54:-1.43) درجة معيارية، والدرجات الخام الكلية لعينة الخصائص السيكومترية على بعد "الاعراض الفسيولوجية" تراوحت بين (21:7) وتكافئ (1.45:-1.44) درجة معيارية، كذلك الدرجات الخام الكلية على بعد "الاعراض السلوكية" قد تراوحت بين (18:6) وتكافئ (1.47:-1.44) درجة معيارية، وأخيرا تراوحت الدرجات الخام الكلية على المقياس لعينة الخصائص السيكومترية ما بين (57:19) وتكافئ (2:-1.43) درجة معيارية , وبهذا تصبح الدرجة الخام الكلية (38) هى أقل درجة كلية دالة وموجبة على الأعراض الثلاثة للاضطراب, والدرجة الخام (57) هى أعلى درجة كلية موجبة ودالة على أعراض الاضطراب الثلاثة.

الخلاصة :

مقياس القلق الاجتماعى للمراهقين ذوى صعوبات الفهم القرائى تم التحقق من صدقه وثباته وبالتالي فهو صادق وصالح للاستخدام فى البحوث العلمية والسياقات التشخيصية.

المراجع:

- Alam, N., Ahmed, O., Naher, L., & Hiramoni, F. A. (2021). The psychometric properties of Social Anxiety Scale for Adolescents (SAS-A) short form-Bangla. *Heliyon*, 7(8), e07801.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®)*. American Psychiatric Pub.
- Angélico, A. P., Crippa, J. A. D. S., & Loureiro, S. R. (2013). Social anxiety disorder and social skills: A critical review of the literature. *International Journal of Behavioral Consultation and Therapy*, 7(4), 16.
- Benuto, L. T., & Leany, B. D. (Eds.). (2015). *Guide to psychological assessment with African Americans*. Springer New York.
- Botsas, G. (2017). Differences in Strategy Use in the Reading Comprehension of Narrative and Science Texts among Students with and without Learning Disabilities. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal*, 15(1), 139-162.
- Campbell, C. G. (2010). Social anxiety and social avoidance: A developmental model of negative cascade in first-semester university students.
- Cho, S. J., Lee, H. S., Lee, J. S., & Kim, D. H. (2021). The reliability and validity of the Korean version of the Social Anxiety Scale in university students. *Psychiatry Investigation*, 18(2), 102-109. doi: 10.30773/pi.2020.0309
- Desnoyers, A. J., Kocovski, N. L., Fleming, J. E., & Antony, M. M. (2017). Self-focused attention and safety behaviors across group therapies for social anxiety disorder. *Anxiety, Stress, & Coping*, 30(4), 441-455. <https://doi.org/10.1080/10615806.2017.1314063>
- Emmelkamp, P. M., & Ehring, T. (Eds.). (2014). *The Wiley handbook of anxiety disorders*. John Wiley & Sons Incorporated.
- Emmelkamp, P. M., & Ehring, T. (Eds.). (2014). *The Wiley handbook of anxiety disorders*. John Wiley & Sons Incorporated.
- Figel, B., Brinkmann, L., Buff, C., Heitmann, C. Y., Hofmann, D., Bruchmann, M., ... & Straube, T. (2019). Phasic amygdala and BNST activation during the anticipation of temporally unpredictable social observation in social anxiety disorder patients. *NeuroImage: Clinical*, 22, 101735.
- Franchi, V. M., Guerra, M. E. S., Novaes, B. C. A. C., Favero, M. L., & Pirana, S. (2021). Reading and comprehension: phoniatic assessment in

- students with reading difficulties. *Brazilian Journal of Otorhinolaryngology*, 87(3), 293-299.
- Gonzalez, M. (2014). The Effect of Embedded Text-to-Speech and Vocabulary eBook Scaffolds on the Comprehension of Students with Reading Disabilities. *International Journal of Special Education*, 29(3), 111-125.
- Grills-Taquechel, A. E., Fletcher, J. M., Vaughn, S. R., & Stuebing, K. K. (2012). Anxiety and reading difficulties in early elementary school: evidence for unidirectional-or bi-directional relations?. *Child Psychiatry & Human Development*, 43, 35-47.
- Halldorsson, B., Castelijn, S., & Creswell, C. (2019). Are children with social anxiety disorder more likely than children with other anxiety disorders to anticipate poor social performance and reflect negatively on their performance?. *Journal of affective disorders*, 245, 561-568.
- Halls, G., Cooper, P. J., & Creswell, C. (2015). Social communication deficits: specific associations with social anxiety disorder. *Journal of affective disorders*, 172, 38-42.
- Hannon, L., & Clift, J. (2011). *General hospital care for people with learning disabilities*. Wiley-Blackwell.
- Hofmann, S. G., & Otto, M. W. (2017). *Cognitive behavioral therapy for social anxiety disorder: Evidence-based and disorder specific treatment techniques*. Routledge
- Hulme, C., & Snowling, M. J. (2011). Children's reading comprehension difficulties: Nature, causes, and treatments. *Current Directions in Psychological Science*, 20(3), 139-142.
- Kiekens, G., Hennissen, V., Sleuwaegen, E., Bruffaerts, R., & Claes, L. (2021). Reliability and validity of the Social Anxiety Scale in adolescents: A systematic review and meta-analysis. *Journal of Affective Disorders*, 288, 146-159. doi: 10.1016/j.jad.2021.04.043
- Kim, S. (2017). *The Effect of Parental Conflict on Social Anxiety and Self-Esteem among Korean Adults* (Doctoral dissertation, Saint Louis University).
- Krupa, L. M. (2018). *The Impact of Self-concept Clarity on the Development of Social Anxiety*. California State University, Fullerton.
- Kuperberg, M., & Banerjee, R. (2020). Social anxiety scale: A validation study in Indian undergraduate students. *Indian Journal of Psychological Medicine*, 42(5), 488-495. doi: 10.1177/0253717620952141

- Larson, M. J., South, M., & Merkle, T. (2011). Neuropsychological considerations in child and adolescent anxiety. In *Handbook of Child and Adolescent Anxiety Disorders* (pp. 75-89). Springer, New York, NY.
- Li, M., Li, X., Li, X., Li, Y., Wei, Y., Huang, X., & Liu, Q. (2020). Factor structure and psychometric properties of the Social Anxiety Scale (SAS) among Chinese adolescents. *BMC Psychiatry*, 20, 10. doi: 10.1186/s12888-019-2403-y
- LoBue, V., Pérez-Edgar, K., & Buss, K. A. (Eds.). (2019). *Handbook of Emotional Development*. Guilford Press.
- Mattick, R. P., & Clarke, J. C. (1998). Development and validation of measures of social phobia scrutiny fear and social interaction anxiety. *Behaviour Research and Therapy*, 36(4), 455-470. doi: 10.1016/S0005-7967(97)10031-6
- Mehta, M., & Sagar, R. (Eds.). (2015). *A practical approach to cognitive behaviour therapy for adolescents*. Springer.
- Monga, S., & Benoit, D. (2018). *Assessing and Treating Anxiety Disorders in Young Children: The Taming Sneaky Fears Program*. Springer.
- Norton, P. J. (2010). Social anxiety and withdrawal. In *Practitioner's guide to empirically based measures of social skills* (pp. 167-178). Springer, New York, NY.
- Ortega-González, R., Moya-Albiol, L., Martínez-Sanchis, S., & García-López, L. J. (2021). Validity and reliability of the Social Anxiety Scale (SAS) in a Spanish clinical sample. *Psicothema*, 33(2), 246-252. doi: 10.7334/psicothema2020.3
- Osman, A., Lamis, D. A., Freedenthal, S., Gutierrez, P. M., McNaughton-Cassill, M., & Wang, Y. (2020). Psychometric evaluation of the Social Anxiety Scale for Adolescents (SAS-A) among African American and Hispanic/Latino adolescents. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 42(3), 462-470. doi: 10.1007/s10862-019-09750-9
- Pillow, B. H. (2011). *Children's discovery of the active mind: Phenomenological awareness, social experience, and knowledge about cognition*. Springer Science & Business Media.
- Prevett, P., Bell, S., & Ralph, S. (2013). Dyslexia and education in the 21st century. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 13(1), 1-6.

- Ramak, N., Moinefard, L., Jangi, P., & Sangani, A. (2020). Effect of Group Cognitive-Behavioral Techniques Training on Social Anxiety in Nursing Students. *Journal of Holistic Nursing And Midwifery*, 30(1), 1-1.
- Rodgers, N. H., Lau, J. Y., & Zebrowski, P. M. (2022). Examining the Effects of Stuttering and Social Anxiety on Interpretations of Ambiguous Social Scenarios Among Adolescents. *Journal of communication disorders*, 95, 106179.
- Rosellini, A. J., Rutter, L. A., Bourgeois, M. L., Emmert-Aronson, B. O., & Brown, T. A. (2013). The relevance of age of onset to the psychopathology of social phobia. *Journal of psychopathology and behavioral assessment*, 35(3), 356-365.
- Shah, T. (2015). Acceptance and commitment therapy for the treatment of information processing biases associated with social anxiety disorder (Order No. 3731893).
- Spokas, M., Wupperman, P., & Muscatello, M. R. A. (2020). Assessing social anxiety disorder in Italy: Psychometric properties of the Italian version of the Social Anxiety Scale. *BMC Psychiatry*, 20, 315. doi: 10.1186/s12888-020-02769-w
- Tran, T. N., Lang, T. A., & Abatemarco, A. T. (2021). Factor structure and psychometric properties of the Social Anxiety Scale in a sample of Vietnamese university students. *Asia-Pacific Psychiatry*, 13(2), e12387. doi: 10.1111/appy.12387
- Vitasari, P., Wahab, M. N. A., Herawan, T., & Sinnadurai, S. K. (2011). Representation of social anxiety among engineering students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 30, 620-624.
- Voelkel, E. A., Lee, K. M., Abrahamson, C. W., & Dempsey, A. G. (2013). Social anxiety and socialization among adolescents. In *Handbook of treating variants and complications in anxiety disorders* (pp. 177-192). Springer, New York, NY.
- Walker, Q. D., Johnson, M. L., Van Swearingen, A. E., Arrant, A. E., Caster, J. M., & Kuhn, C. M. (2012). Individual differences in psychostimulant responses of female rats are associated with ovarian hormones and dopamine neuroanatomy. *Neuropharmacology*, 62(7), 2267-2277.
- Wong, Q. J., & Rapee, R. M. (2015). The developmental psychopathology of social anxiety and phobia in adolescents. In *Social anxiety and phobia in adolescents* (pp. 11-37). Springer, Cham.

Wong, Q. J., Gregory, B., Norton, A. R., Shikatani, B., Boulton, K. A., Torok, M., ... & Antony, M. M. (2021). Psychometric properties of the Self-Beliefs related to Social Anxiety (SBSA) scale in a sample of individuals with social anxiety disorder. *Journal of Anxiety Disorders*, 78, 102365.

Wu, Y., Tang, Y., Zhang, L., Chen, H., & Li, X. (2020). Reliability and validity of the Social Anxiety Scale (SAS) in Chinese university students. *BMC Psychiatry*, 20, 209. doi: 10.1186/s12888-020-02625-w